

الأغاني

صوت .

(إنَّ عَيْدِيْنِيْهَا لَعَيْدِيْنَا جُوْذَرِيْ ... أَهْدَبِ الْأَشْفَارِ مِنْ حُوْرِ الْبَقَرِ) .

(تُذَكِّرُ الْإِثْمِدَ لَا تَعْرِفُهُ ... غَيْرَ أَنْ تَسْمَعَ مِنْهُ بِخَيْرٍ) .

الغناء لابن سريج رمل بالسبابة عن عمرو ويحيى المكي .

نقائض الغريص وابن سريج .

أخبرني الحسين بن يحيى قال قال حماد قال أبي قال محمد بن سعيد .

لما ضاد ابن سريج الغريص وناوأه جعل ابن سريج لا يغني صوتا إلا عارضه فيه الغريص فغنى

فيه لحنا غيره وكانت ببعض أطراف مكة دار يأتيانها في كل جمعة ويجتمع لهما ناس كثير

فيوضع لكل واحد منهما كرسي يجلس عليه ثم يتناقضان الغناء ويترادانه قال فلما رأى ابن

سريج موقع الغريص وغنائه من الناس لقربه من النوح وشبهه به مال إلى الأرمال والأهزاج

فاستحفا الناس فقال له الغريص يا أبا يحيى قصرت الغناء وحذفته وأفسدته فقال له نعم يا

مخنث جعلت تنوح على أبيك وأمك ألي تقول هذا وا □ لأغنين غناء ما غنى أحد أثقل منه ولا

أجود ثم تغنى .

(تشكَّى الكُمَيْتُ الْجَرِيَّ لِمَّا جَهَدَتْهُ ...) .

قال حماد وقرأت على أبي عن هشام بن المرية قال كان ابن أبي عتيق